

عنوان البحث

تقييم تحديات إدارة المشاريع بالتطبيق على قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية

اعداد الطالبان/

اسم الطالب	الرقم الجامعي
هادية عبدالله علي (ليدر)	233000592
مراضي عبدالله السالم	233001436

إشراف/

د/ الفیصل عبد الحمید

د/ فائز جراد

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

2.....	قائمة المحتويات:
3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
12.....	أهداف الدراسة:
14.....	تساؤلات الدراسة:
15.....	فروض الدراسة:
16.....	الدراسات السابقة:
20.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
22.....	المنهجية وطرق البحث:
23.....	أدوات الدراسة:
24.....	حدود الدراسة:
26.....	المراجع:

مقدمة:

تعتبر إدارة المشاريع أحد الأركان الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة. وفي المملكة العربية السعودية، يتجلى هذا الأمر بوضوح في قطاع السياحة والضيافة، الذي يشهد تطورًا متسارعًا في إطار رؤية المملكة 2030. تهدف هذه الرؤية إلى تحويل الاقتصاد الوطني من الاعتماد الكبير على النفط إلى اقتصاد متنوع يعتمد على عدة قطاعات، من بينها السياحة والضيافة. ولتحقيق هذه الأهداف الطموحة، تواجه إدارة المشاريع في هذا القطاع تحديات متعددة تحتاج إلى معالجة دقيقة واستراتيجيات مبتكرة (Alqahtani, 2018).

البنية التحتية تعد حجر الأساس لأي تطوير ناجح في قطاع السياحة والضيافة. تعاني المملكة من نقص في بعض الجوانب الأساسية للبنية التحتية السياحية، مثل الفنادق الراقية والمنتجعات والمرافق الترفيهية الحديثة. لتلبية الطلب المتزايد على السياحة، تحتاج المملكة إلى تطوير شبكة متكاملة من المرافق التي تشمل وسائل النقل الجوي والبري، والموانئ، والمواصلات العامة. هذا يتطلب استثمارات ضخمة وتخطيطًا دقيقًا لضمان التكامل بين مختلف مكونات البنية التحتية، مما يعزز تجربة السياح ويرفع من مستوى الرضا لديهم.

التمويل يشكل تحديًا كبيرًا آخر في إدارة المشاريع السياحية. غالبًا ما تكون المشاريع السياحية مكلفة وتتطلب رؤوس أموال كبيرة لتطوير البنية التحتية وتشغيلها. لجذب الاستثمارات، تحتاج المملكة إلى توفير بيئة استثمارية جاذبة من خلال تقديم حوافز مالية وضمانات قانونية للمستثمرين. كما يجب تسهيل إجراءات التمويل وتقديم الدعم المالي عبر الشراكات بين القطاعين العام والخاص. يجب أن تكون هناك أيضًا خطط تمويلية مبتكرة تتضمن آليات لجذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية بشكل فعال (Abuhjeeleh, 2019).

تشكل الموارد البشرية عصب قطاع السياحة والضيافة. تعاني المملكة من نقص في الكوادر المدربة والمتخصصة في هذا المجال، مما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة. يتطلب الأمر استثمارات كبيرة في التعليم والتدريب المهني لتأهيل الكوادر المحلية وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير برامج تدريبية متقدمة تستفيد من الخبرات الدولية وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال الضيافة والسياحة. لا بد من تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والشركات السياحية لضمان إعداد جيل قادر على تلبية متطلبات السوق.

يشكل التغيير الاجتماعي والثقافي تحديًا في تنفيذ المشاريع السياحية. السعودية مجتمع محافظ يمتلك تقاليد وعادات قوية، وبالتالي يجب أن تتماشى المشاريع السياحية مع هذه القيم الثقافية. تحتاج المملكة إلى توازن دقيق بين الانفتاح على السياحة العالمية والحفاظ على الهوية الثقافية المحلية. هذا يتطلب استراتيجيات تسويقية مدروسة وبرامج توعية تهدف إلى تحقيق التفاهم بين الثقافات المختلفة وتعزيز القبول المجتمعي للسياحة (Sobaih, 2024).

في العصر الرقمي، تلعب التكنولوجيا والابتكار دورًا حاسمًا في نجاح المشاريع السياحية. توفر التقنيات الحديثة حلولًا مبتكرة لتحسين تجربة السياح، مثل تطبيقات الحجز عبر الإنترنت، وخدمات العملاء الذكية، وأنظمة إدارة الفنادق المتقدمة. ومع ذلك، تواجه المملكة تحديات في تبني هذه التقنيات وتطبيقها على نطاق واسع. يجب أن تتبنى السياسات الحكومية والقطاع الخاص نهجًا مستدامًا في الاستثمار في التكنولوجيا، بالإضافة إلى تطوير القدرات التقنية للعاملين في القطاع.

للتغلب على هذه التحديات، يعد التخطيط الاستراتيجي أمرًا بالغ الأهمية. يجب على الجهات المعنية وضع خطط شاملة ومتكاملة تركز على جميع جوانب التطوير السياحي، بدءًا من البنية التحتية والتمويل وصولًا إلى الموارد البشرية والثقافة والتكنولوجيا. التخطيط الاستراتيجي يمكن أن يساعد في تحديد الأهداف الواضحة ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها، مع ضمان التنسيق والتعاون بين مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

يعد قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية محورًا أساسيًا لتحقيق رؤية المملكة 2030. تتطلب إدارة المشاريع في هذا القطاع مواجهة تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية، التمويل، الموارد البشرية، التغيير الاجتماعي، والتكنولوجيا. من خلال التخطيط الاستراتيجي المتكامل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية، يمكن التغلب على هذه التحديات وتعزيز النمو والتطور في هذا القطاع الحيوي. يمثل هذا الجهد المشترك فرصة عظيمة لتحويل المملكة إلى وجهة سياحية رائدة تساهم بشكل كبير في تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة السعودية على الساحة العالمية (Ali, 2021).

مشكلة الدراسة:

تعتبر إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، خاصة في البلدان التي تسعى إلى تنويع مصادر دخلها مثل المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، تواجه إدارة المشاريع في هذا القطاع العديد من التحديات المعقدة التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة. في هذه الدراسة.

البنية التحتية غير الكافية

إحدى أبرز المشكلات التي تواجه قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية هي نقص البنية التحتية الملائمة. على الرغم من الجهود الحكومية الكبيرة لتطوير البنية التحتية السياحية، إلا أن هناك فجوات واضحة تحتاج إلى سدها. تشمل هذه الفجوات نقص الفنادق والمنتجعات الفاخرة، وقلة المرافق الترفيهية الجاذبة للسياح، وضعف شبكات النقل والمواصلات التي تربط بين المدن السياحية. هذا النقص يؤثر بشكل كبير على تجربة السياح ويقلل من قدرتهم على الوصول إلى الوجهات السياحية بسهولة، مما يقلل من جاذبية المملكة كوجهة سياحية عالمية.

التمويل والاستثمار

تعتبر مشكلة التمويل والاستثمار من القضايا الحيوية التي تعيق تطوير المشاريع السياحية في المملكة. يتطلب إنشاء وتطوير المشاريع السياحية استثمارات ضخمة، وغالبًا ما يكون من الصعب الحصول على التمويل اللازم بسبب المخاطر المرتبطة بالمشاريع السياحية، وعدم الاستقرار الاقتصادي في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الشركات السياحية المحلية صعوبة في جذب الاستثمارات الأجنبية بسبب المنافسة الشديدة مع الأسواق العالمية الأخرى. تعتبر هذه المشكلة تحديًا كبيرًا حيث تحتاج المشاريع السياحية إلى رؤوس أموال كبيرة لتغطية تكاليف البناء والتشغيل والتسويق.

نقص الكفاءات والموارد البشرية

يشكل نقص الكفاءات والموارد البشرية المتخصصة تحديًا كبيرًا آخر في إدارة المشاريع السياحية. القطاع السياحي يتطلب كوادر مدربة تمتلك المهارات اللازمة لتقديم خدمات عالية الجودة. ومع ذلك، فإن المملكة تعاني من نقص في الكوادر المحلية المدربة في مجالات السياحة والضيافة. هذا النقص يعود إلى قلة البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة في هذا المجال، وعدم كفاية الجهود المبذولة لتأهيل الشباب السعودي للعمل في القطاع السياحي. يعتبر الاستثمار في التعليم والتدريب المهني أمرًا ضروريًا لسد هذه الفجوة وتطوير الكفاءات المحلية.

التحديات الثقافية والاجتماعية

تشكل التحديات الثقافية والاجتماعية عائقًا أمام تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية. المجتمع السعودي مجتمع محافظ يتمسك بالعادات والتقاليد الثقافية والدينية، مما قد يحد من بعض الأنشطة

السياحية التي قد تتعارض مع هذه القيم. تحتاج المشاريع السياحية إلى توازن دقيق بين تقديم تجربة سياحية مميزة والاحترام الكامل للتقاليد المحلية. هذا التحدي يتطلب استراتيجيات تسويقية ذكية وبرامج توعية مجتمعية لتعزيز فهم أهمية السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التبني التكنولوجي والابتكار

في عصر التكنولوجيا الحديثة، يلعب الابتكار التكنولوجي دورًا حاسمًا في تحسين إدارة المشاريع السياحية. ومع ذلك، تواجه المملكة تحديات في تبني التكنولوجيا الحديثة وتطبيقها على نطاق واسع في قطاع السياحة والضيافة. يتطلب هذا الأمر استثمارات كبيرة في البنية التحتية التكنولوجية وتطوير الكفاءات التقنية للعاملين في القطاع. التحدي هنا يكمن في مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة وتطبيقها بفعالية لتحسين تجربة السياح وزيادة الكفاءة التشغيلية.

تواجه إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من التحديات التي تعرقل تحقيق الأهداف التنموية الطموحة. من البنية التحتية غير الكافية والتمويل والاستثمار المحدود، إلى نقص الكفاءات والموارد البشرية والتحديات الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى الحاجة إلى التبني التكنولوجي والابتكار. تقييم هذه التحديات وفهم تأثيرها هو خطوة حاسمة لتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها وتعزيز نمو القطاع السياحي في المملكة. تحقيق هذا الهدف يتطلب جهودًا مشتركة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لضمان تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية عالمية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراسة تحديات إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية من خلال عدة جوانب رئيسية تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم رؤية المملكة 2030، وتعزيز مكانة المملكة على الصعيد العالمي. تعتبر هذه الدراسة حجر الزاوية في فهم العقبات التي تعترض طريق تطوير هذا القطاع الحيوي، ووضع استراتيجيات فعالة للتغلب عليها.

دعم رؤية المملكة 2030

أحد الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة 2030 هو تنويع الاقتصاد السعودي بعيدًا عن الاعتماد الكبير على النفط، وتحويل المملكة إلى وجهة سياحية رائدة على المستوى العالمي. تسعى الرؤية إلى زيادة مساهمة قطاع السياحة في الناتج

المحلي الإجمالي من 3% إلى 10% بحلول عام 2030. لتحقيق هذا الهدف الطموح، من الضروري فهم التحديات التي تواجه إدارة المشاريع السياحية وتطوير حلول مبتكرة للتغلب عليها. تعتبر هذه الدراسة ضرورية لدعم تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال تقديم تحليل عميق وشامل للتحديات وتوصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع (Khan، 2020).

➤ دعم أهداف رؤية المملكة 2030:

- تعد رؤية المملكة 2030 مبادرة رئيسية لتنويع diversification الاقتصاد السعودي بعيداً عن الاعتماد الحالي على النفط. تحديات إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة تلعب دوراً مهماً في تحقيق هذه الأهداف من خلال تعزيز الاستثمارات وتعزيز القدرات التنافسية للمملكة في السوق العالمي.
- يعزز قطاع السياحة والضيافة من التنمية الاقتصادية المحلية من خلال توفير فرص العمل المحلية ودعم الصناعات المحلية، مما يساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.
- يساهم إدارة المشاريع الفعالة في تحسين تجربة الزوار والمقيمين في المملكة، مما يعزز السمعة الدولية للوجهات السياحية السعودية ويزيد من جاذبيتها كوجهة استثمارية وسياحية متميزة.

أهمية استراتيجية الدراسة:

- يوفر تقييم تحديات إدارة المشاريع رؤية دقيقة للفرص والتحديات التي تواجه السياحة والضيافة في المملكة، مما يمكن القادة والمسؤولين من اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.
- يعمل تحسين إدارة المشاريع في قطاع السياحة على دعم التنمية المستدامة من خلال استخدام الموارد بكفاءة وتعزيز الحوكمة البيئية والاجتماعية، مما يساهم في استدامة النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- يعزز التركيز على إدارة المشاريع الابتكار والريادة في القطاع، مما يساعد على تعزيز التنافسية العالمية للمملكة في مجال السياحة والضيافة ويدفع بالابتكار والتطور التكنولوجي في هذا المجال.

تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يمثل قطاع السياحة والضيافة محركاً مهماً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. يمكن أن يؤدي تطوير هذا القطاع إلى خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإيرادات الحكومية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التنمية المستدامة في المناطق السياحية. تعتبر السياحة مصدراً رئيسياً للعملة الأجنبية، ويمكن أن تساهم في تقليل البطالة من خلال توفير وظائف متنوعة في مجالات مثل الفنادق، والضيافة، والخدمات الترفيهية، والنقل، والتسويق السياحي. من خلال دراسة تحديات إدارة المشاريع، يمكن تحديد العقبات التي تعوق هذه الفوائد الاقتصادية والاجتماعية واقتراح حلول للتغلب عليها، مما يعزز التنمية الشاملة في المملكة (Tambo، 2017).

➤ تعزيز التنمية الاقتصادية:

- يعتبر قطاع السياحة والضيافة من المحركات الرئيسية للاقتصاد السعودي، حيث يساهم في توليد الدخل وخلق فرص العمل، مما يساهم في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي وتنويع diversification الاقتصاد.
- يعزز قطاع السياحة والضيافة من جاذبية المملكة للاستثمارات الأجنبية والمحلية، مما يساهم في تعزيز البنية التحتية وتحسين الخدمات، وبالتالي يدفع بالنمو الاقتصادي.
- يساهم السياح والزوار في تعزيز التبادل الثقافي والتجاري، مما يعزز العلاقات الدولية ويفتح أبواباً لفرص التعاون الدولي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

➤ تعزيز التنمية الاجتماعية:

- يعد قطاع السياحة والضيافة مصدراً هاماً لخلق فرص العمل للشباب والنساء، كما يساهم في تنمية المهارات اللازمة للعمل في مجالات متعددة مثل الفنادق، والخدمات الغذائية، والتسويق السياحي.
- يساهم قطاع السياحة والضيافة في تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي بين المجتمعات المحلية والزوار الدوليين، مما يساهم في تعزيز التسامح والتفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة.
- يعزز قطاع السياحة والضيافة من التنمية المستدامة من خلال دعم الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي، وتشجيع المشاركة المجتمعية في إدارة الموارد والمعالم السياحية.

تحسين جودة الخدمات السياحية

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة في المملكة. تعتبر جودة الخدمات عاملاً حاسماً في جذب السياح ورضاهم، مما يؤثر بشكل مباشر على سمعة المملكة كوجهة سياحية. من خلال تحليل التحديات المتعلقة بالموارد البشرية، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، يمكن تحديد النقاط الضعيفة والعمل على تعزيزها لضمان تقديم تجربة سياحية متميزة تلبى توقعات السياح الدوليين والمحليين على حد سواء. هذا يساهم في زيادة عدد الزوار ومدة إقامتهم، مما ينعكس إيجابياً على الإيرادات السياحية (Al-Hazmia، 2020).

➤ تحسين جودة الخدمات السياحية:

- تساهم جودة الخدمات السياحية في تحقيق رضا الزوار وبالتالي زيادة مستوى الولاء للمواقع السياحية في المملكة. هذا يعزز الإشارة إلى الجودة بدلاً من الكمية كعامل مهم للنجاح في جذب الزوار.
- من خلال تحسين جودة الخدمات، ترتفع السمعة الدولية للوجهات السياحية السعودية، مما يجذب مزيداً من الزوار الدوليين ويساهم في تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي.
- تعد جودة الخدمات السياحية عاملاً رئيسياً في تعزيز التنافسية العالمية للوجهات السياحية. من خلال تقديم خدمات عالية الجودة، يمكن للمملكة تحقيق ميزة تنافسية في سوق السياحة العالمي المتزايد التنافس.

أهمية استراتيجية الدراسة:

- يوفر تقييم تحديات إدارة المشاريع رؤية شاملة لنقاط الضعف في إدارة الخدمات السياحية، مما يمكن القادة والمسؤولين من تحسين العمليات وتعزيز جودة الخدمات.
- من خلال تحسين إدارة المشاريع، يمكن تعزيز الاستدامة في الخدمات السياحية عبر استخدام الموارد بكفاءة وتنفيذ مبادرات الحفاظ على البيئة.
- يمكن لتحسين إدارة المشاريع أن يؤدي إلى زيادة الكفاءة التشغيلية وتحسين الأداء العام للمنشآت السياحية، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد المحلي والمجتمع المحلي.

جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية

تشكل هذه الدراسة أيضاً أداة أساسية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية في قطاع السياحة والضيافة. من خلال فهم التحديات وتقديم توصيات عملية، يمكن تحسين بيئة الأعمال وجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين. يعتبر جذب الاستثمارات من العوامل الحيوية لتطوير المشاريع السياحية، حيث تساهم في توفير التمويل اللازم لإنشاء المرافق السياحية وتحديث البنية التحتية. يمكن لهذه الدراسة أن تقدم رؤية واضحة للمستثمرين حول الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة، مما يساهم في تعزيز الثقة وجذب رؤوس الأموال اللازمة لتنمية القطاع (Al-Hazmia N., 2020).

➤ جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية:

- من خلال تحسين إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة، يمكن تحسين البنية التحتية وتقديم خدمات عالمية المستوى، مما يجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لتطوير المشاريع السياحية والضيافة.
- بتحسين جودة الخدمات والبنية التحتية، تزيد المملكة من قدرتها على التنافس في سوق الاستثمارات العالمي، مما يجعلها مكاناً مغرياً للشركات المحلية والعالمية للاستثمار في مشاريع جديدة أو توسيع الاستثمارات الحالية.
- يعمل جذب الاستثمارات على تعزيز النمو الاقتصادي المستدام من خلال توفير فرص العمل وزيادة الإنتاجية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنوع diversification الاقتصادي وتنمية القطاعات غير النفطية.

أهمية استراتيجية الدراسة:

- يساهم تقييم تحديات إدارة المشاريع في تحديد الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة والضيافة، مما يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومبنية على أسس دقيقة.
- بفهم التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في القطاع، يمكن تحسين البيئة الاستثمارية وتقديم الدعم والحوافز للمستثمرين، مما يزيد من جاذبية المملكة كوجهة استثمارية.
- يعمل جذب الاستثمارات على تعزيز التعاون الدولي وتطوير شراكات استراتيجية مع الشركات العالمية، مما يساهم في تبادل التكنولوجيا والخبرات، ويعزز من تنمية القدرات المحلية.

تعزيز التنافسية العالمية

من خلال هذه الدراسة، يمكن للمملكة تعزيز تنافسيها على الصعيد العالمي في مجال السياحة والضيافة. تعتبر السياحة صناعة عالمية تنسم بمنافسة شديدة، وتحتاج المملكة إلى التميز وتقديم عروض فريدة لجذب السياح. تحليل التحديات التي تواجه إدارة المشاريع السياحية وتطوير استراتيجيات للتغلب عليها يمكن أن يساعد في وضع المملكة في موقع ريادي على الساحة السياحية العالمية. هذا يمكن أن يسهم في زيادة حصة المملكة من السوق السياحي العالمي وجذب أعداد أكبر من السياح من مختلف أنحاء العالم (Monshi، 2016).

➤ تعزيز التنافسية العالمية:

- من خلال تحسين إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة، يمكن تحسين جودة الخدمات والمنتجات المقدمة، مما يعزز القدرة على المنافسة مع الوجهات السياحية العالمية الأخرى.
- يعمل تطبيق التكنولوجيا الحديثة والابتكارات في إدارة المشاريع على تحسين كفاءة العمليات وتقديم تجارب سياحية متميزة، مما يجعل المملكة وجهة مغرية للزوار العالميين.
- يساعد تحسين إدارة المشاريع في تطوير استراتيجيات تسويقية وترويجية فعالة، مما يزيد من الوعي الدولي بالمملكة كوجهة سياحية متميزة ويعزز الحملات الترويجية الدولية.

أهمية استراتيجية الدراسة:

- يعزز تحسين إدارة المشاريع الجذب السياحي والاستثماري في المملكة، مما يزيد من عدد السياح والمستثمرين الذين يختارون المملكة كوجهة لزيارة أو للاستثمار.
- يعمل تعزيز التنافسية على دفع التنمية المستدامة في القطاع، من خلال استخدام الموارد بكفاءة وتحفيز مشاريع الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية.
- يسهم تحسين التنافسية في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل من خلال زيادة الإيرادات وخلق فرص العمل وتحسين معيشة المجتمعات المحلية.

➤ الاستدامة البيئية

تعتبر الاستدامة البيئية أحد الجوانب الهامة التي يجب مراعاتها في تطوير قطاع السياحة. يمكن أن تسهم الدراسة في تحديد التحديات البيئية المرتبطة بالمشاريع السياحية وتقديم حلول مستدامة للتغلب عليها. من خلال تعزيز السياحة البيئية والمسؤولة، يمكن للمملكة الحفاظ على مواردها الطبيعية وحمايتها للأجيال القادمة، مما يعزز من جاذبية المملكة كوجهة سياحية مستدامة (Khan A., 2021).

أهمية استراتيجية الدراسة:

- يعزز تحسين إدارة المشاريع الجذب السياحي والاستثماري في المملكة، مما يزيد من عدد السياح والمستثمرين الذين يختارون المملكة كوجهة لزيارة أو للاستثمار.
- يعمل تعزيز التنافسية على دفع التنمية المستدامة في القطاع، من خلال استخدام الموارد بكفاءة وتحفيز مشاريع الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية.
- يساهم تحسين التنافسية في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل من خلال زيادة الإيرادات وخلق فرص العمل وتحسين معيشة المجتمعات المحلية.

تكتسب دراسة تحديات إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة نظرًا لدورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودعم رؤية المملكة 2030، وتعزيز مكانة المملكة على الصعيد العالمي. من خلال فهم التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها، يمكن تحسين جودة الخدمات السياحية، وجذب الاستثمارات، وتعزيز التنافسية العالمية، ودعم الاستدامة البيئية. تعد هذه الدراسة خطوة حاسمة نحو بناء قطاع سياحي مزدهر ومستدام يساهم في تحقيق الأهداف الطموحة للمملكة ويعزز رفاهية المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

تعد دراسة تحديات إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية أمرًا حيويًا لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة 2030. تتضمن هذه الدراسة مجموعة من الأهداف التي تهدف إلى تقديم فهم شامل ودقيق للتحديات القائمة، وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها.

تحديد وتقييم التحديات الرئيسية

أحد الأهداف الأساسية لهذه الدراسة هو تحديد وتقييم التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة. يتضمن ذلك تحليل جوانب متعددة مثل البنية التحتية، والتمويل، والموارد البشرية، والتكنولوجيا، والثقافة الاجتماعية. من خلال تحديد هذه التحديات، يمكن فهم العوامل المؤثرة التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة وتطوير خطط عمل للتغلب عليها. يعد هذا التقييم الشامل الخطوة الأولى نحو وضع استراتيجيات فعالة لتحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع الحيوي.

تحليل تأثير التحديات على تنفيذ المشاريع

بعد تحديد التحديات، يهدف البحث إلى تحليل تأثير هذه التحديات على تنفيذ المشاريع السياحية والضيافة. يتضمن ذلك دراسة كيفية تأثير نقص البنية التحتية، ونقص التمويل، ونقص الكفاءات، والتحديات الثقافية، وصعوبات التبني التكنولوجي على نجاح المشاريع. هذا التحليل يساعد في فهم العلاقة بين التحديات والأداء الفعلي للمشاريع، مما يمكن من تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير حلول مخصصة لكل تحدي.

تقديم توصيات استراتيجية للتغلب على التحديات

تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات استراتيجية لمواجهة التحديات المحددة في إدارة المشاريع السياحية. تتضمن هذه التوصيات سياسات وإجراءات يمكن أن تتبناها الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية لتعزيز قدرة المملكة على تطوير قطاع السياحة والضيافة. تشمل التوصيات تحسين البنية التحتية، وتوفير التمويل الملائم، وتعزيز التعليم والتدريب المهني، وتبني التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الثقافة السياحية. هذه التوصيات تمثل خارطة طريق لتحقيق تحسينات ملموسة ومستدامة في إدارة المشاريع.

تعزيز التعاون بين الجهات المعنية

تعد تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية أحد الأهداف المهمة لهذه الدراسة. يتطلب تحسين إدارة المشاريع السياحية في المملكة تنسيق الجهود بين الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية. تهدف الدراسة إلى تحديد دور كل جهة معنية واقتراح آليات فعالة للتعاون والتنسيق بينها. يعتبر التعاون بين هذه الجهات أساسيًا لتوفير الموارد اللازمة، وتبادل الخبرات، وتطوير حلول شاملة ومتكاملة لمواجهة التحديات.

دعم اتخاذ القرار المستند إلى البيانات

من خلال تقديم تحليل دقيق وشامل للتحديات والتوصيات، تهدف الدراسة إلى دعم اتخاذ القرار المستند إلى البيانات في قطاع السياحة والضيافة. يمكن لصناع القرار استخدام نتائج الدراسة لتطوير سياسات وبرامج تستند إلى

أدلة قوية ومعلومات دقيقة. هذا النهج يمكن أن يسهم في تحسين فعالية السياسات والإجراءات المتبعة، وزيادة الشفافية والمساءلة في إدارة المشاريع، وضمان تحقيق الأهداف التنموية للمملكة.

تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية

تعتبر الاستدامة البيئية والاجتماعية أحد الأهداف الهامة للدراسة. تهدف إلى تقديم حلول وإستراتيجيات تضمن تحقيق التنمية السياحية دون الإضرار بالبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية. كما تسعى إلى تعزيز القبول الاجتماعي للسياحة من خلال تكييف المشاريع مع القيم الثقافية والدينية للمجتمع السعودي. الاستدامة هي عامل أساسي في تحقيق التنمية السياحية طويلة الأمد وضمان فوائدها للأجيال القادمة.

قياس وتحسين جودة الخدمات السياحية

من الأهداف الأخرى للدراسة قياس وتحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة في المملكة. من خلال تحليل التحديات المتعلقة بالموارد البشرية والتكنولوجيا والبنية التحتية، يمكن تحديد الفجوات في جودة الخدمات وتطوير استراتيجيات لتحسينها. تحسين جودة الخدمات يعزز رضا السياح ويزيد من قدرة المملكة على التنافس في السوق السياحي العالمي.

تمثل هذه الدراسة خطوة حيوية نحو فهم التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها. من خلال تحديد وتقييم التحديات، وتحليل تأثيرها، وتقديم توصيات استراتيجية، وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية، ودعم اتخاذ القرار المستند إلى البيانات، وتعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية، وقياس وتحسين جودة الخدمات السياحية، تسهم هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التنموية الطموحة للمملكة وتعزيز مكانتها كوجهة سياحية رائدة على المستوى العالمي.

تساؤلات الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي:

- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن التغلب عليها لتحسين فعالية وكفاءة المشاريع السياحية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي التحديات المرتبطة بالبنية التحتية في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات المالية والتمويلية التي تواجه المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟

- ما هي التحديات المتعلقة بالموارد البشرية في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التقنية والتكنولوجية في إدارة المشاريع السياحية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير التحديات البيئية على تطوير قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتحسين إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين التحديات المختلفة في إدارة المشاريع وفعالية وكفاءة المشاريع السياحية في قطاع السياحة والضيافة في المملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين نقص البنية التحتية السياحية وقدرة المشاريع السياحية على النمو
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين نقص التمويل وصعوبات تنفيذ المشاريع السياحية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين نقص الكفاءات وجودة الخدمات المقدمة للسياح.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تحقيق التوازن بين التطور السياحي والحفاظ على القيم الثقافية وقبول المجتمع للسياحة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تبني الحلول التكنولوجية وتحسين إدارة المشاريع السياحية ورضا السياح.

الدراسات السابقة:

تعتمد دراسة (Damanhour, 2017) على قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية. من المتوقع أن تصل عائدات صناعة السياحة في المملكة من المسافرين الدوليين والخدمات السياحية إلى 80 مليار ريال سعودي في عام 2015. وقد شهدت صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية مستوى متزايد من النمو في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن تستمر في هذا الاتجاه للأمام. لقد شهدت الصناعة تحولاً كبيراً قاده الالتزام بتحديث البنية التحتية للمملكة بالإضافة إلى تحسين قطاع الضيافة. تعد السياحة الدينية عامل الجذب الرئيسي للسياح الوافدين وستظل كذلك في المستقبل المنظور، وقد اتخذت الحكومة خطوات لزيادة السياحة الداخلية وإقناع السياح المحتملين بالخارج بعدم قضاء إجازتهم في الخارج. ومع ذلك، هناك حاجة إلى استثمارات كبيرة في هذا القطاع لتحقيق هذه الخطط الطموحة. ويشكل قطاع السياحة 2% فقط من التمويل الحكومي مقارنة بالقطاع الصناعي. تم استخدام العينة العشوائية في هذا التقرير لأنها أفضل نموذج معروف للعينة الاحتمالية. تم إجراء دراسة تجريبية عن طريق أخذ عينات ملائمة. للعثور على التحليل الكمي تم استخدام برنامج SPSS 18.0. في هذا التقرير يتم استخدام التحليل العاملي لاختبار موثوقية الاستبيان. يستخدم اختبار Chi-Square لمقارنة البيانات التي تم جمعها مع البيانات المطلوبة من فرضية معينة، ومن ناحية أخرى يستخدم ارتباط بيرسون لقياس وسائل الاختبار الإحصائي. تقوم الدراسة بتقييم الخدمات المقدمة للسائح الزائر للمملكة وفي نفس الوقت قياس مستوى رضا السائح. ويعتمد التقرير على بيانات أولية وثانوية للبيانات الأولية التي تم استخدام الاستبيان فيها وتوزيعها على السائحين الزائرين للمملكة. تم اقتراح خمس فرضيات ويجري تحليلها باستخدام اختبار مربع كاي واختبار الارتباط. تشير الدراسة الحالية إلى أن هناك العديد من المتغيرات، حيث يتم تصنيف الرضا الممتاز من قبل السائحين، كما أن هناك العديد من العوامل التي يجب على السلطة أن توليها أهمية، والتي تم ذكرها بالتفصيل في هذا التقرير. وتقترح نتائج هذا التقرير أيضاً بعض التوصيات السياسية الرئيسية التي يمكن من خلالها توفير الراحة والتميز والراحة للسياح الذين يزورون المملكة.

دراسة (مدياني، 2017) يهدف البحث إلى التأكيد على تأثير الاستثمار السياحي على التنمية الاقتصادية في الجزائر، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذه القضية، بالإضافة إلى استخدام برنامج SPSS لتحديد تأثير الاستثمار السياحي على التنمية الاقتصادية في الجزائر، وقد أشار البحث إلى وجود

ارتباط بين قيمة الاستثمار السياحي ونسبة مساهمة هذا القطاع في خلق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وأن زيادة قيمة الاستثمار السياحي بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع طويل الأمد في إنتاج أكثر من أربع وحدات. وتشير الدراسة إلى ضرورة تعزيز الاستثمارات في المشاريع السياحية في المناطق التي تمتلك المقومات السياحية مثل المناطق الجنوبية والهضاب. كما توصي بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في قطاع السياحة من خلال تبسيط عملية الحصول على التمويل السياحي وتقديم الحوافز المالية لها. وتهدف هذه الإجراءات إلى تعزيز نمو المؤسسات الخدمية في قطاع السياحة وتعزيز تسويق المنتجات السياحية عبر قنوات إعلامية متنوعة.

قبل عقد من الزمن، لم يكن يُنظر إلى المملكة العربية السعودية على أنها وجهة سياحية شهيرة إلا للأغراض الدينية، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية سباقة في السنوات الأخيرة في بناء وجهات جديدة، وتغيير السياسات القائمة منذ فترة طويلة، مع التركيز على تعليم السياحة والضيافة. وتجديد صورتها لجذب السياح المحليين والدوليين. وساهمت السياحة بما يقرب من 9% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة في عام 2018، أي حوالي 65 مليار دولار (WTTC, 2019). الغرض من هذه الورقة هو فهم مشاعر السياح تجاه الحملات السياحية الجديدة في المملكة العربية السعودية، والحصول على ردود فعل شفافة حول التجارب والخدمات التي يعتمد عليها السياح في الغالب، ودراسة جدوى رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق بقطاع السياحة. ستقوم هذه الدراسة بإجراء تحليل للبيانات المفتوحة من خلال استخراج البيانات وتحليلها من مصدر معروف على الإنترنت (تويتر). سوف تسلط النتائج الضوء على استخدام أدوات البيانات عبر الإنترنت لقياس اتجاهات السياحة (Aldakhil, 2020).

تهدف دراسة (Al-Nady, 2023) إلى تبني الوهم لدور إدارة الوقت وإدارة الاتصالات وإدارة التكلفة (TCCM) في نجاح إدارة المشاريع (PMS): دراسة تطبيقية على عينة من عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. ومن المعروف أن هذه المتغيرات الأربعة لها تأثيرات قوية على عملاء مشاريع البناء في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. واستمد الباحث أسسه المفاهيمية من الدراسات السابقة، واختبر النموذج واعتمد تحليل البيانات على تقنيات إحصائية متعددة المتغيرات تشمل ألفا كرونباخ (α) لاختبار الثبات والنسبة المئوية والتكرار، والتحليل الوصفي لوصف العينة، والانحدار الخطي المتعدد، وذلك باستخدام برنامج التحليل SPSS. تؤكد هذه الورقة على دور إدارة الوقت والاتصالات والتكلفة (TCCM) في الدورة الشهرية، وتوضح الدراسة أن هناك دور إيجابي لـ TCCM

في الدورة الشهرية. من المتوقع أن تزود النتائج الباحثين برؤى مفيدة لإجراء دراسات مستقبلية حول المتغيرات المستقلة لـ TCCM على المتغير التابع لـ PMS.

يوجد في المملكة العربية السعودية خمسة مواقع للتراث العالمي لليونسكو (WHS) وتخطط لتقديم مواقع إضافية للتسجيل في المستقبل. ومع المستوى الحالي من الزيارات السياحية إلى البلاد والتدفق الجديد المحتمل، فإن هذا يخلق تأثيرات كبيرة على المواقع التي تفتقر إلى الموارد اللازمة للحفاظ والإدارة. الغرض من هذه المذكرة البحثية هو دراسة القضايا والتحديات الإدارية التي تواجه القمة العالمية للعمل الإنساني في المملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الأوراق الأكاديمية والتقارير الصادرة عن مركز التراث العالمي والمجلس الدولي للآثار والمواقع والوثائق الحكومية. تحدد النتائج التحديات والمخاوف المشتركة التي تشمل تخصيص الموارد، والعقبات التي تعترض تنفيذ خطط الإدارة، والضغط الناجم عن زيادة السياحة والتنمية الحضرية، والآثار البيئية المرتبطة بها. وتدعو الآثار المترتبة على ذلك إلى الإدارة المستدامة للقمة العالمية للعمل الإنساني في البلاد (Al-Tokhais، 2023).

تلعب السياحة دوراً هاماً في تنمية الوجهات السياحية، خاصة في المناطق الريفية. ومع ذلك، وفي سياق الطبيعة شديدة الحساسية للمناطق الريفية تجاه الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتنمية السياحة، من المهم تقييم مستويات الرضا بين سكان الوجهات الريفية. تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم تأثير تنمية السياحة الريفية في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية على الرضا العام للمقيمين وثلاثة مجالات فرعية ذات صلة. وكشفت النتائج أن تأثيرات التنمية السياحية الثلاثة قيد الدراسة، بما في ذلك الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالرضا العام للمقيمين. وكانت الفئات التنموية الثلاث المؤثرة أيضاً بمثابة تنبؤات مستقلة للرضا عن نوعية الحياة والمجالات الفرعية للبيئة. يتعين على واضعي السياسات الوطنية تنفيذ تدابير ولوائح كافية لتنمية السياحة الريفية لتحسين الخدمات والأنشطة السياحية، الأمر الذي سينعكس في النهاية على نوعية حياة السكان المحليين (Hassan، 2022).

تعاني صناعة تشييد المباني في المملكة العربية السعودية من الأداء الضعيف الذي أدى إلى انخفاض كبير في الممارسات المستدامة المستقبلية. ويجب تصحيح هذا الخطر طويل المدى باستخدام أساليب البناء الشاملة، دون تشكيل تهديد للبيئة والمجتمع والاقتصاد. تعد إدارة القيمة (VM) أداة قيمة لحل الصعوبات، مثل الأصول المقيدة، والجداول الزمنية الضيقة، والتكلفة، والبدايل المستدامة في صناعة تشييد المباني. لقد أثبت اعتماد تقنية VM في قطاع

تشديد المباني فائدته في كل من البلدان المتقدمة والنامية. ولذلك، تهدف هذه الورقة إلى دراسة وتقديم نظرة ثاقبة لعوامل النجاح الحاسمة (CSFs) التي تمكن التكيف مع الأجهزة الافتراضية في المملكة العربية السعودية. تم تطبيق نهج مختلط من الناحيتين الكمية والنوعية باستخدام مقابلات مع عشرة (10) خبراء يتمتعون بخبرة كبيرة في مجال البناء. تم تصميم خمسمائة وخمسين (505) استبيانًا لمحتري البناء. اقترح خبراء البناء طرقًا لتعزيز اعتماد الآلة الافتراضية من خلال تحديد 25 عاملاً حرجيًا يؤثر على تنفيذ الآلة الافتراضية في صناعة البناء والتشييد. وأظهرت النتائج أيضًا أن محتري البناء لديهم خبرة كبيرة في أنشطة الأجهزة الافتراضية. ومع ذلك، ظل مستوى التطبيق دون تغيير ويحوم حول الطيف المتوسط. ساهمت هذه الدراسة في فهم أفضل لتطبيق VM في صناعة البناء والتشييد. كما أنه يسهل مراقبة الصناديق الافتراضية، وتحسين كفاءة ممارسة VM وتطوير سياسات VM المستقبلية (Alsolami، 2022).

تتناول دراسة (Ekiz، 2017) فهم مسارات التنمية السياحية في المملكة العربية السعودية. ويقدم في البداية لمحة عامة عن الطلب على السياحة ويناقش الميسرين الرئيسيين لتنمية السياحة. ويقيم التحديات التي تواجهها البلاد في تطوير السياحة، ولا سيما جمود نظام التأشيرات السياحية، وأنظمة النقل العام المحدودة، والاعتماد المفرط على العمال الأجانب، والاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط، وقضايا السلامة في مواقع ومناطق الحج والمخاوف الاقتصادية. المتعلقة بانخفاض أسعار النفط. تضم المملكة العربية السعودية غالبية شبه الجزيرة العربية وهي ثاني أكبر دولة في العالم العربي. ويقدم في البداية لمحة عامة عن الطلب على السياحة ويناقش الميسرين الرئيسيين لتنمية السياحة. في عام 2014، أشاد رئيس الهيئة السعودية للسياحة والتراث الوطني (SCTNH)، المعروفة سابقًا باسم الهيئة السعودية للسياحة والآثار (SCTA)، بالقرارين اللذين اتخذهما مجلس الوزراء في 13 يناير 2014.

تدور دراسة الحالة هذه حول فعالية "شياء طنطورة" في العلا بالمملكة العربية السعودية. العلا هي أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو التي تحمل إرثًا يعود إلى حوالي 20 ألف عام من الحضارة الإنسانية، وتحمل الرقم القياسي لاحتوائها على أكبر متحف في الهواء الطلق في العالم، وأكبر مبنى عاكس في العالم. "شياء طنطورة" هو حدث يهدف إلى تسويق وتبسيط الضوء على هذا الموقع المذهل للعالم. وفي هذا الحدث، خطت المملكة العربية السعودية لأنواع مختلفة من الأنشطة والمغامرات التي تستهدف أنواعًا مختلفة من السياح، وهو ما يظهر في المقابل التزام المملكة العربية السعودية تجاه ضيوفها من جميع أنحاء العالم. وهو المشروع الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية حيث فتحت السعودية مؤخرًا حدودها للسياح من جميع أنحاء العالم بالتأشيرة الإلكترونية. وتهدف العلا إلى استهداف مليوني

سائح، وخلق 38 ألف فرصة عمل جديدة للسكان المحليين بالإضافة إلى 75% فرصة عمل جديدة في مجال الضيافة بحلول عام 2030، وذلك بالتحالف مع رؤية 2030 التي أطلقها ولي العهد محمد بن سلمان والتي أعلن عنها في عام 2016. ستناقش دراسة الحالة نجاح المملكة العربية السعودية وتطورها في قطاع السياحة من خلال عرض عناصر مثل النموذج والاستراتيجية التي تم تطبيقها، والشراكات مع الدول الأخرى ومن هم للمساعدة في إحياء هذا المشروع الضخم، بالإضافة إلى تسليط الضوء على تاريخ العلا (Alsudairy، 2022).

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظريات إدارة المشاريع

تستند هذه الدراسة إلى نظريات إدارة المشاريع التي تقدم أدوات ومنهجيات لتحسين تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع. تشمل هذه النظريات:

- نموذج إدارة المشروع التقليدي (Waterfall Model)، يُستخدم هذا النموذج في المشاريع ذات الخطوات المتتالية، حيث يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى بشكل منهجي. في قطاع السياحة، يمكن تطبيق هذا النموذج في مشاريع تطوير البنية التحتية مثل بناء الفنادق والمنتجعات.
- المنهجيات الرشيقة (Agile Methodologies)، تعتمد هذه المنهجيات على التكيف السريع مع التغيرات والتفاعل المستمر مع العملاء. يمكن أن تكون مفيدة في إدارة مشاريع تقديم الخدمات السياحية، حيث تكون الاحتياجات والتوقعات السياحية متغيرة وديناميكية.
- إدارة المخاطر، تعتبر إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من إدارة المشاريع، وتهدف إلى تحديد وتحليل والتخفيف من المخاطر التي قد تؤثر على نجاح المشروع. في قطاع السياحة، يمكن أن تشمل المخاطر تقلبات السوق، والتغيرات السياسية، والكوارث الطبيعية.

2. نظريات التنمية السياحية

- تعتمد الدراسة أيضاً على نظريات التنمية السياحية التي تشرح كيفية تطوير القطاع السياحي بشكل مستدام:
- نظرية دورة حياة الوجهة السياحية (Destination Life Cycle Theory)، توضح هذه النظرية المراحل المختلفة التي تمر بها الوجهة السياحية من الاكتشاف إلى النمو والازدهار وأخيراً الانحدار. فهم هذه الدورة يساعد في التخطيط الاستراتيجي لتطوير السياحة في المملكة، وضمان استدامتها على المدى الطويل.

- نظرية التنمية المستدامة (Sustainable Development Theory)، تؤكد هذه النظرية على ضرورة تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، والحفاظ على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. في السياحة، تعني التنمية المستدامة تطوير مشاريع سياحية تحافظ على الموارد الطبيعية، وتحترم الثقافة المحلية، وتساهم في تحسين جودة الحياة للسكان المحليين.

3. النظريات الاقتصادية

- تساعد النظريات الاقتصادية في فهم تأثير المشاريع السياحية على الاقتصاد الوطني والمحلي:
- نظرية العوائد الاقتصادية (Economic Returns Theory)، تركز هذه النظرية على تحليل الفوائد الاقتصادية للمشاريع السياحية، مثل خلق فرص العمل، وزيادة الإيرادات الحكومية من خلال الضرائب والرسوم، وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.
- نظرية المضاعف السياحي (Tourism Multiplier Theory)، تشرح هذه النظرية كيف يمكن للإنفاق السياحي أن يؤدي إلى تأثيرات اقتصادية مضاعفة في الاقتصاد المحلي، من خلال زيادة الطلب على السلع والخدمات، وتشجيع الاستثمارات في قطاعات أخرى مرتبطة بالسياحة.

4. النظريات الاجتماعية والثقافية

- تلعب النظريات الاجتماعية والثقافية دورًا مهمًا في فهم التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تواجه تطوير المشاريع السياحية:
- نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory)، توضح هذه النظرية كيف يتفاعل السكان المحليون مع السياح، وما هي الفوائد والتكاليف المتوقعة من السياحة. يمكن أن يساعد فهم هذا التفاعل في تطوير استراتيجيات لتقليل التوترات الاجتماعية وتعزيز القبول المحلي للسياحة.
- نظرية القيم الثقافية (Cultural Values Theory)، تركز هذه النظرية على أهمية احترام القيم والتقاليد الثقافية للمجتمعات المحلية في تطوير المشاريع السياحية. يمكن أن يؤدي تجاهل هذه القيم إلى مقاومة محلية وفشل المشاريع السياحية.

5. النظريات التقنية

- تلعب التكنولوجيا دورًا محوريًا في تحسين إدارة المشاريع السياحية:

- نظرية الابتكار التكنولوجي (Technology Innovation Theory)، تشرح هذه النظرية كيفية تبني التقنيات الجديدة لتحسين العمليات والخدمات السياحية. تشمل هذه التقنيات أنظمة إدارة الحجوزات، وتطبيقات الهواتف الذكية للسياحة، والذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات السياح وتقديم خدمات مخصصة.
- نظرية تبني التكنولوجيا (Technology Adoption Theory)، تدرس هذه النظرية العوامل التي تؤثر على تبني التكنولوجيا في المنظمات. في قطاع السياحة، يمكن أن تشمل هذه العوامل التكلفة، وسهولة الاستخدام، والفوائد المتوقعة، والدعم التنظيمي.

المنهجية وطرق البحث:

1. تحديد الهدف البحثي

في بداية المنهجية الكمية، يتم تحديد الهدف الرئيسي للدراسة والذي يتمثل في تقييم التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في القطاع السياحي والضيافة في المملكة العربية السعودية. الأهداف البحثية تتضمن فهم أسباب التحديات وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع السياحية، واقتراح توصيات فعالة لتحسين الإدارة.

2. تصميم الدراسة الكمية

- نوع الدراسة

الدراسة تعتمد على البحث الكمي، مما يعني استخدام أدوات قياسية ومعدية لجمع البيانات. هذا يساعد في تحليل البيانات بشكل موضوعي وإيجاد العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المختلفة.

- المتغيرات

يتم تحديد المتغيرات المراد دراستها بدقة، مثل التحديات الإدارية، ومؤشرات الأداء، وعوامل التأثير المحتملة على مشاريع السياحة والضيافة في السعودية.

- الأدوات والطرق

✓ يتم تصميم استبيانات موجهة للمشاركين الرئيسيين في القطاع، مثل المدراء والموظفين الفنيين، لقياس وجهات نظرهم حول التحديات والمعوقات في إدارة المشاريع.

✓ يتم استخدام البيانات الثانوية من التقارير المالية والإحصائيات الحكومية لتعزيز البيانات المجمعة وتقديم صورة شاملة للحالة الحالية والاتجاهات التاريخية.

3. جمع البيانات وتنفيذ البحث

يتم تنفيذ خطوات جمع البيانات بدقة وفقاً للمنهجية المحددة، بما في ذلك توزيع الاستبيانات، وجمع البيانات الثانوية بشكل شامل ومنظم.

4. تحليل البيانات واستنتاج النتائج

- تقنيات التحليل

يتم استخدام تقنيات الإحصاء لتحليل البيانات المجمعة، مثل التحليل الاستباقي، والاختبارات الإحصائية لاختبار الفروض البحثية.

- الاستنتاجات والتوصيات

بناءً على النتائج المحللة، يتم إعداد الاستنتاجات التي تلخص الاكتشافات الرئيسية وتوفر توصيات محددة لتحسين إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة. تشمل التوصيات إجراءات فعالة تعزز الكفاءة والفعالية في الإدارة، وتقديم توجيهات لمواجهة التحديات المحددة بشكل فعال ومستدام.

أدوات الدراسة:

1. استبيانات

الاستبيانات تعد أداة أساسية لجمع البيانات من الأطراف المعنية في قطاع السياحة والضيافة، مثل مديري المشاريع والمديرين التنفيذيين والموظفين الفنيين. تصميم الاستبيانات يتم بعناية لضمان أنها تغطي جوانب متعددة من التحديات والمعوقات التي يواجهها العاملون في إدارة المشاريع. يتم فيها استخدام مقاييس ومؤشرات معيارية لتقييم الآراء والتحليلات بطريقة كمية.

2. مقابلات هيكلية

تستخدم المقابلات الهيكلية لجمع المعلومات العميقة والمفصلة من الخبراء والمتخصصين في مجال إدارة المشاريع في قطاع السياحة والضيافة. تتيح هذه المقابلات فرصة للحصول على رؤى متعمقة حول التحديات الحالية وتقديم التوصيات بشكل أكثر تخصصاً وتفصيلاً.

3. تحليل البيانات الثانوية

يشمل تحليل البيانات الثانوية استخدام المعلومات المتاحة من مصادر مختلفة مثل التقارير الحكومية، والدراسات السابقة، والتقارير المالية للشركات في قطاع السياحة والضيافة. يتم تحليل هذه البيانات لفهم الاتجاهات التاريخية وتقييم أداء القطاع على مدى فترات زمنية محددة.

4. استخدام البرمجيات والأدوات الإحصائية

يتم استخدام برمجيات الإحصاء مثل SPSS أو Excel لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات والمقابلات والبيانات الثانوية. تساعد هذه الأدوات في توليد النتائج الكمية واختبار الفرضيات البحثية المطروحة في الدراسة.

5. تقنيات الإحصاء

تشمل تقنيات الإحصاء المستخدمة تحليل الانحدار، واختبارات التباين، والتحليل العاملي، وغيرها من الأساليب الإحصائية التي تساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتأكيد النتائج بشكل دقيق.

6. تحليل الشبكات الاجتماعية والوسائط الرقمية

في بعض الأحيان، يتم استخدام تحليل الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية لفهم الاتجاهات والتفاعلات في سوق السياحة والضيافة، مما يمكن من تحليل المشاكل والتحديات التي يمكن مواجهتها في إدارة المشاريع.

حدود الدراسة:

✓ الحدود البشرية

- في مجال السياحة والضيافة، تتضمن التحديات البشرية عدة جوانب تؤثر على إدارة المشاريع، مثل:
 - نقص المهارات والتدريب؛ تعد نقص المهارات في مجالات مثل الإدارة الفندقية، وخدمة الضيافة، والتسويق السياحي تحديًا رئيسيًا.
 - التعامل مع الثقافات المتنوعة؛ يتطلب قطاع الضيافة التعامل مع ثقافات وخلفيات متنوعة للزلاء والموظفين، مما يزيد من تعقيدات الإدارة.
 - التحكم في الجودة وضمان الخدمة؛ ضرورة التأكد من تقديم خدمات عالية الجودة في بيئة سياحية تعتمد على التفاعل الإنساني.

✓ الحدود الزمانية

تحديات الزمن في إدارة مشاريع السياحة والضيافة تتضمن:

- المواسم السياحية حيث تتغير أوقات الذروة والمواسم السياحية مما يؤثر على تخطيط المشاريع واستراتيجيات السعة.

- ضغوط الوقت في التسليم حيث يتعين على المشاريع تلبية مواعيد التسليم المحددة مع الاهتمام بالجودة ورضا العملاء.

✓ الحدود المكانية

فيما يتعلق بالمكانية، تشمل التحديات:

- تأثير جودة البنية التحتية المتاحة على قدرة المشاريع على تلبية توقعات الضيوف.
- ضرورة التوافق مع القوانين المحلية واحترام الثقافات المحلية في تنفيذ المشاريع.

- Abuhjeeleh, M. (2019). Rethinking Tourism in Saudi Arabia: Royal Vision 2030 Perspective. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342053451_Rethinking_Tourism_in_Saudi_Arabia_Royal_Vision_2030_Perspective
- Aldakhil, F. (2020). TOURIST RESPONSES TO TOURISM EXPERIENCES IN SAUDI ARABIA. Retrieved from <https://digitalcommons.fiu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5914&context=etd>
- Al-Hazmia, N. (2020). Evaluating project management challenges by application to the tourism and hospitality sector in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338315084_A_study_on_the_dimensions_of_the_quality_of_tourism_services_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- Al-Hazmia, N. M. (2020). A study on the dimensions of the quality of tourism services in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338315084_A_study_on_the_dimensions_of_the_quality_of_tourism_services_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- Ali, A. (2021). Role of travel and tourism sector in the attainment of Vision 2030 in Saudi Arabia: An analytical study. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/352490908_Role_of_travel_and_tourism_sector_in_the_attainment_of_Vision_2030_in_Saudi_Arabia_An_analytical_study
- Al-Nady, B. A.-H. (2023). The role of time, communication, and cost management on project management success: an empirical study on sample of construction projects customers in Makkah City, Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.inderscienceonline.com/doi/abs/10.1504/IJSOM.2016.073293>
- Alqahtani, F. (2018). Social customer relation management for tourism in Saudi Arabia: A case study. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/289013381_Social_customer_relation_management_for_tourism_in_Saudi_Arabia_A_case_study
- Alsolami, B. M. (2022). Identifying and assessing critical success factors of value management implementation in Saudi Arabia building construction industry. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2090447922001150>
- Alsudairy, H. M. (2022). The Role of Project Management in the Tourism and Hospitality Industries: Considering a Case Study of Tantora in Al Ula. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/359415252_The_Role_of_Project_Management_in_the_Tourism_and_Hospitality_Industries_Considering_a_Case_Study_of_Tantora_in_Al_Ula
- Al-Tokhais, A. (2023). Management issues and challenges of UNESCO World Heritage Sites in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/1743873X.2019.1594836>
- Damanhour, A. M. (2017). Study of the Social and Cultural Aspects of Saudi Tourists and Evaluate the Services Provided to Tourist of Saudi - An Applied Study for the Tourism Sector in the

- Kingdom of Saudi Arabia. 10(1). Retrieved from https://epe.lac-bac.gc.ca/100/201/300/intl_business_research/2017/IBR-V10N1-All.pdf#page=157
- Ekiz, E. (2017). Tourism development in the Kingdom of Saudi Arabia: Determining the problems and resolving the challenges. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781315776576-8/tourism-development-kingdom-saudi-arabia-determining-problems-resolving-challenges-erdogan-ekiz-zafer-%C3%B6ter-marcus-stephenson>
- Hassan, T. H. (2022). Impact of Rural Tourism Development on Residents' Satisfaction with the Local Environment, Socio-Economy and Quality of Life in Al-Ahsa Region, Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1660-4601/19/7/4410>
- Khan, A. P. (2021). Saudi Arabia's sustainable tourism development model: New empirical insights. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/349838477_Saudi_Arabia's_sustainable_tourism_development_model_New_empirical_insights
- Khan, S. (2020). Saudi Vision 2030: New Avenue of Tourism in Saudi ArabiaSanairfan Khan. Retrieved from https://www.academia.edu/43593422/Saudi_Vision_2030_New_Avenue_of_Tourism_in_Saudi_Arabia
- Monshi, E. M. (2016). Developing event tourism in Saudi Arabia: challenges and opportunities. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/274569109_Developing_event_tourism_in_Saudi_Arabia_challenges_and_opportunities
- Sobaih, A. E. (2024). Challenges to Cracking the Glass Ceiling among Saudi Women in the Tourism Industry. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2673-5768/5/1/14>
- Tambo, E. (2017). Smart positioning of tourism and hospitality industry model in economic transformation in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/317349217_Smart_positioning_of_tourism_and_hospitality_industry_model_in_economic_transformation_in_Saudi_Arabia
- أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر. (2017). مدياني, ع. ا. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/88433#41835>

Midocean University

Management College

Specialization in project management



Research Title

Evaluating project management challenges by application to the tourism and hospitality sector in the
Kingdom of Saudi Arabia

Students' preparation/

Student name	ID
Hadyah Abdullah Ali (leader)	233000592
Mordi Abdullah Al-Salem	233001436

Supervisors/

Dr: Alfaisal Abdelhameed

Dr: Fayez Jrad

Year:

2024